

# تعليم اللغة العربية ومشكلاته للطلاب

## بمعهد منبع العلوم داسان كاتوجور غافوك غارونج لومبوك الغربية

Fathul Maujud  
Abdul Hafiz  
Dosen UIN Mataram  
fathulmaujud@uinmataram.ac.id

### المشخص

اللغة لها أهمية كبرى في حياة الفرد فهي وسيلة لإتصال بين المرء وغيره. وفي حياة المجتمع فهي أداة التفاهم بين الأفراد والجماعات وهي صلاح الفرد في مواجهة كثير من المواقف التي تطلب الكلام أو الاستماع أو الكتابة أو القراءة. وهذه المهارة الأربع أدوات هامة في اتمام عملية التفاهم من جميع نواحيها، ولا شك أن هذه الوظيفة من أهم الوظائف الاجتماعية للغة. في هذه العصور الحديثة تهيئات اللغة العربية العوامل الجديدة للنمو والتطور. فقد انتشر التعليم ونشطت حركة الترجمة وأنشئت المجامع اللغوية وتعددت الجامعات، هذه كلها تدل على تطور اللغة العربية ونهوضها. وتركيز هذا البحث عن كيفية تعليم اللغة العربية، وعن المشكلات وحلها في تعليم اللغة العربية للطلابات في معهد منبع العلوم داتوجور غافوك غارونج لومبوك الغربية. وأما منهج البحث لهذا البحث هو البحث الكيفي، للنظر عن الأحوال والواقع الظاهر. ونتيجة البحث هي عملية تعليم اللغة العربية للطلابات تحتاج إلى عناصر كثيرة. وتعليم اللغة العربية لم يحصل إلى الأهداف المرجوة، والمشكلة الموجهة في تعليم اللغة العربية هي المفردات ومشكلة بناء بيئه اللغة العربية وقلة وسائل التعليم اللغة العربية، والحل للمشكلات تقسيم الطالبات إلى فروق تعلمية.

**الكلمة المفتاحية:** التعليم، اللغة العربية، المشكلات

## المقدمة

اللغة هي مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين، والتي يتعارف أفراد ذوا ثقافة معينة على دلالتها، من أجل تحقيق الإتصال بين بعضهم وبعض<sup>١</sup>. اللغة لها أهمية كبرى في حياة الفرد فهي وسيلة لإتصال بين المرء وغيره. وفي حياة المجتمع فهي أداة التفاهم بين الأفراد والجماعات وهي صلاح الفرد في مواجهة كثير من المواقف التي تطلب الكلام أو الاستماع أو الكتابة أو القراءة. وهذه المهارة الأربع أدوات هامة في اتمام عملية التفاهم من جميع نواحيها، ولا شك أن هذه الوظيفة من أهم الوظائف الاجتماعية للغة<sup>٢</sup>.

اللغة هبة من الله للإنسان ووجب عليه أن يعرفها لأنها معلقة بشكل من الأشكال العبادات في الإسلام وعلى جانب مكانتها لغة القرآن والحديث وهما مصدرا من مصادر التعاليم الإسلامية والتفهم ما يتعلق فيما من المعاني والأحكام وغيرها فينبغي على الإنسان أن يتعلمها.

اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم<sup>٣</sup>. وأنها أيضا لغة كرمها الله بقرآن أنه أثبتت على أنها حية باقية. ومن علامات حياة اللغة العربية استمرار ثورها وتتطورها<sup>٤</sup>. وهي تطور تطويرا تناسب البيئة السياسية والاجتماعية والثقافية وغيرها مما يحتاجها الإنسان. في هذه العصور الحديثة تهيأت اللغة العربية عوامل جديدة للنمو والتطور. فقد انتشر التعليم ونشطت حركة الترجمة وأنشئت المجمع اللغوي وتعددت الجامعات، هذه كلها تدل على تطور اللغة العربية ونهوضها.

اللغة العربية هي لغة الدين ولغة القرآن الكريم. تعتبر لغة العربية إلى حد كبير وأعظم اللغات السامية جمعيا سواء من حيث تأثيرها أو عدد الناطقين بها بالإضافة إلى أنه ينبغي أن تعتبر أيضاً إحدى اللغات العظمى في وقتنا الحاضر. وهي في درجة الأولى لتعليم مصادر الدين وخاصة للكتب القديمة المكتوبة بها كالتفسير والحديث والفقه وغير ذلك فاللغة

١ رشدى احمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية نا لتعليم الأساسي (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨) ص ٢٦.

٢ جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية (دمشق: دار الفكر، ١٩٩٦)، ص. ٩.

٣ مصطفى الغلايني، جامع الدروس العربية، ج. ١، الطبعة السادسة (بيروت: دار الكتب العربية، ٢٠٠٥)، ص.

.٧

٤ جودت الركابي، طرق تدريس، ١٨.

العربية ايضا لها مكانة عظيمة في العالم منذ عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى يومنا هذا وفي جميع أنحاء العالم حيث يوجد المسلمون يؤدون الصلاة باللغة العربية وفي أكثر عبادتهم.

واللغة العربية لها علاقة بالثقافة العربية والإسلامية حيث جارت في عادة العربية مسابقات الشعر والشعر والخطبة في أماكن عديدة. ولللغة العربية لها مكانها الدولية عندما تقرر أن تكون لغة رسمية في مجلس الأمن والجلسات الاقتصادية والاجتماعي لمنظمة الأمم المتحدة. ولللغة العربية من اللغة المستخدمة في العالم حيث جعلت أحدى اللغات الرسمية في هيئة الأمم المتحدة.

فمما سبق أخذت جمهورية إندونيسيا يضع القانون الذي يوجب تعليم اللغة العربية في المدارس الإسلامية من الإبتدائية إلى الجامعة. ولكن ظهرت العوائق الكثيرة في تعليمها لأن اللغة العربية لها خصائص وقوانين مختلفة موجودة في احتياج المعلم أو المدارس والمعاهد إلى أنواع من التحليلات حتى توصلها إلى المقصود وتعليم اللغة العربية للطلاب بمعهد منبع العلوم داسن كاتوجور غافوك غارونج لومبوك الغربية مشكلات يكون فيه البحث. من المشكلات التي وجدها الباحث، وهي في المهارات اللغوية بين الطلاب والطالبات في مدة اللغة العربية، أن الطالب أمهر من الطالبات، مع أن التعليم بينهم على درجة واحدة بالنسبة إلى الوقت والطريقة التعليم ووجد الباحث الاختلاف في نتيجة التعليم.

## تعليم اللغة العربية

التعليم لغة مصدر من علم-يعلم تعليماً أي يعني جعله يعلمه<sup>٥</sup> ورئي الممزوى وعبد الوهاب<sup>٦</sup> أن التعليم لغة هو من الكلمة «علم-يعلم-تعليماً» بمعنى «يعطى العلم أو المعرفة»

واصطلاحاً هو توصيل المعلومات أو المعرفة من معلم إلى متعلم والكشف عما لدى الطالب من إستعدادات وقدرات ومساعدتهم على استغلالها في أقصى طاقتها حتى يعلموا

٥ . لوبيش مألف، قاموس المنجد في اللغة والإعلام، الطبعة الثامنة والثلاثون(بيروت: دار المشر، ٢٠٠٠) ص. ٥٢٦

٦ . رشدى احمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية نا لتعليم الأساسي (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٥) ص. ١.

## **أنفسهم بأنفسهم<sup>٧</sup>**

واللغة إسم ثلاثي على وزن فعلة، اصله لغوة على وزن فعلة، فحذفت لامه، وهو من فعل الثلاثي المتعدى بحرف كلغا بكندا أي تكلم يعني النطق الإنساني<sup>٨</sup> واللغة إصطلاحاً أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضه<sup>٩</sup> واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم<sup>١٠</sup>

يعتبر أن تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مجالاً هاماً أخذ اللغويون ورجال الأساليب مناقشة وحواراً لأجله وتطوره من الزمن. ذلك بسبب مسالك تسلك فيه المدارس والمعاهد في تعليم اللغة العربية.

كان التعليم لا يعني مجرد توصيل المعلومات أو المعرف من معلم إلى متعلم، إنه عملية أكبر من ذلك، إذ تستهدف في المقام الأول عما لدى الطالب من استعدادات وقدرات، ومساعدتهم على إستغلالها في أقصى طاقتها حتى يعلم أنفسهم بأنفسهم<sup>١١</sup>

على المعلم أن يسلك مسلكاً ومنهجاً في محاولة الحصول إلى أغراض وأهداف التعليم. فمن واجباته لأن يعرف معرفة دقة نحو مسالك يسلكه، وإن لم يكن فالحصول إلى أغراض التعليم لأمل بعيد. وعليه أن يعده ويستوعب نحو المادة أو الدرس الذي قام به في التعليم ويستوعب أيضاً على ما يجب عليه من أوصاف وعدوات بها ليكون التعليم ممتعاً ومقنعاً<sup>١٢</sup>

ومن هنا كانت مسؤولية مدرس اللغة العربية كبيرة، إذ أنه من ناحية يربى نفوساً قادرة على الإحتفاظ بتراثها وعلى الإعتزاز به، ومن ناحية ثانية يربى عقولاً نيرة يمكن أن تقبل على أنواع من التجارب ذات الأهمية الثقافية والطابع الإنساني الشامل.

---

٧ . رشدى احمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية نا لتعليم الأساسي (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨) ص. ٤٠ .

٨ . لوبيش مألف، قاموس المنجد في اللغة والإعلام، الطبعة الثامنة والثلاثون (بيروت: دار المشر، ٢٠٠٣) ص.

٩ . مصطفى الغلايني، جامع الدروس العربية، ج. ١، الطبعة السادسة (بيروت: دار الكتب العربية، ١٩٣٣)

١٠ . مصطفى الغلايني، جامع الدروس العربية، ج. ١، الطبعة السادسة (بيروت: دار الكتب العربية، ١٩٤٤)

١١ . رشدى احمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية نا لتعليم الأساسي (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨) ص. ٤٠ .

١٢ . جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية (دمشق: دار الفكر، ١٩٩٦)، ص. ٤٦ .

أخذ اللغويون ورجال الأسلوب حواراً ومناقشة عن الصعوبات أو المشكلات التي يوجبها الأجنبي في تعليم اللغة العربية وهو في مدخل اللغة واختلاف تركيبها النحوي والصرفى عن لغته الأصلية وبالإضافة إلى غزارة ألفاظها الناشئ عن المترادات التي تؤدى معنى واحداً، والإشتراك اللغظى الذى يؤدى إلى كثرة المعانى للفظ.

## أهداف تعليم اللغة العربية

أهداف التعليم اللغة العربية تختلف بإختلاف الطائق المختار المستخدمة في عملية التعليم. مهما إختلفت الطريقة ومقومات للطريقة الناجحة. فالطريقة الناجحة هي التي تؤدى الغاية في أقل وقت وأيسر جهد يبذله المعلم والمتعلم. وهي التي تثير اهتمام التلامذ وتدعهم إلى العمل الإيجابي والمشاركة الفعالة في الدرس<sup>١٣</sup>

إن الوصول إلى مستوى جيد من التحصيل أو التعلم هو الهدف الرئيسي لأي نظام تربوي . ولا يأتي هذا إلا إذا وجدت أهداف صريحة وواضحة ومحددة . وهذه الأهداف بالنسبة لتعليم اللغة الأجنبية) العربية (ينقسم إلى ثلاثة مستويات يعتمد كل منها على الآخر. وهذه الأهداف عند خرما وهي (١ : الأهداف العامة (٢ ، أهداف المهارات (٣ ، الأهداف السلوكية<sup>١٤</sup> .

## تقدير تعليم اللغة العربية

في عملية التعليم، كان التقويم عنصراً هاماً لنيل حقيقة التعليم. والتقويم هو العملية التي تستخدم فيها لتقرير نتائج الأشياء.

ولا تكتمل الدورة التخطيطية لاستخدام وسيلة معينة أو طريقة معينة في التدريس إلا بالتقدير، وليس معنى ذلك أن التقويم خطوة نهائية أو غاية في حد ذاته، بل وسيلة لتحسين وتطوير المواد والأسلوب المختلفة في مواقف التدريس والتعلم وزيادة فاعليتها في تحقيق أهدافها التعليمية. وعلى ذلك فالتقدير جزء لا ينفصل عن الطريقة، وهو يبدأ أساساً بمعرفة

١٣ . . جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية (دمشق: دار الفكر، ١٩٩٦)، ص. ٦٠.

١٤ حرما، ناصف وغيره. اللغات الأجنبية : تعليمها وتعلمها، (科威特 : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٩٩٨)، ص ١٩٩.

الأهداف المراد تحقيقها، ويتضمن بعد ذلك عدة خطوات، الغرض منها تحديد الدرجة التي تحقق بها فعلا هذه الأهداف. ويستلزم ذلك معرفة نواحي القوة أو النجاح ونواحي الضعف أو الإلخاق في الاستخدام ووضع التفسيرات الممكنة لأسباب ذلك.<sup>١٥</sup>

إن من طبيعة الطريقة أن تأتي بالطرفين وهما طرف الإيجابية وطرف السلبية. وهذا يطلق على جميع طرق تعليم اللغة. وبنظرة تقويمية إلى هذه الطريقة ذكرها محمود ورشدي بشكل عام نجد أنها:

١. تجعل الترجمة من لغة الطلاب إلى اللغة المتعلم ترجمة حرفية، تفقد روح الترابط اللغوي ولا تحمل المعنى الذي قصده الكاتب.
٢. تستخدمنصوصاً أدبياً جافة وقوائم مزدحمة بالكلمات.
٣. تهمل مهارة الاتصال، ومن ثم لا تهتم بدقة النطق والتنعيم، ولا تتدريب الطلاب كثيراً على استخدام اللغة استخداماً نشطاً في التعبير عن أنفسهم شفهياً وكتابياً.
٤. تصلح للطلاب ذوي الذكاء الحاد الميالين إلى العمليات الجدلية المجردة.
٥. لا تنجح مع الطلاب أقل الذكاء حيث نجدتهم في حالة ارتباك ويقعون في أخطاء كثيرة مما يؤدي إلى كراهيتهم لتعلم اللغة.
٦. لا يحمل المعلم أعباء كثيرة، فعندما يتعب يجلس، ويكلف الطلاب بعض التدريبات التحريرية.

## تعريف المشكلات

المشكلات جمع من المشكلة وهي لغة اسم الفاعل من "أشكل-يشكل" أي "الأمر الصعب أو المتبس".<sup>١٦</sup> واصطلاحاً هي حالة شك وصعوبة يقابلها الإنسان ويحتاج منها إلى حل، وتكون هناك رغبة قوية في التخلص من هذه المشكلة بتعظيم المعلومات وربطها بعضها بعض

<sup>١٥</sup> محمود إسماعيل صيني وعمر الصديق عبد الله، المعينات البصرية.

<sup>١٦</sup> الوييس مؤلف، قاموس المنجد في اللغة والإعلام، الطبعة الثامنة والثلاثون (بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٠)، ص.

والوصول إلى الحقيقة في نهاية الأمر (حسن، دون السنة: ٦٩).

وكثير من المشكلات التي وجدت الطلاب الأندونيسى وهى التي يتصعب الطلاب فى تعليم اللغة وتلك المشكلة منها: ١- الأصوات، ٢- النحو والصرف، ٣- المفردات، ٤- الأسلوب، ٥- الإملاء.

وتوجد في تلك المسائل المذكورة أن اللغة العربية لا تساوى اللغة الأخرى. في اللغة العربية لا بد أن يفهم الطلاب أولاً في ناحية اللغة قبل قراءة تلك الكتابة لأن كتابة اللغة العربية ليست فيها حركة أحياناً. قال فخر الرحمن في مقالته عن المشكلات في تدريس اللغة العربية وهي: ١. علم اللغة، ٢. مفردات، ٣. مشتق، ٤. تركيب، ٥. أسلوب.

ومن إحدى إحتراف اللغة العربية من ناحية المترادفات هي كثير المرادف لأن أحوا المجتمع العربين الذين ينحرفون في النطق المفعول، والمادة التي يتكلمون بها محدودة.

ومن الأصوات فاللغة العربية أكمل من اللغات الأخرى لأن كثير مقطع من الكلمة واللهجة حتى القرآن الكريم يعرف بقراءة السبعة.

## البحث

### ١. عملية تعليم اللغة العربية للطلاب بمعهد منبع العلوم داسان كاتوجور غافوك غارونج لومبوك الغربية.

التعليم هو عملية من العمليات التربوية ببذل الوعي في ترقية مستوى القدرات الإنسانية. والتعليم يحتاج إلى عناصر التعليم، وهي: أهداف التعليم، والمدرس، والتلاميذ، والمادة، وطرق التعليم، والوسائل التعليمية، والتقويم. وهذه العناصر مهمة جداً في عملية التعليم - أي تعليم اللغة العربية - وفي عملية تعليم اللغة العربية قد وجد الباحث البيانات التي تتعلق بعناصر التعليم كما تقدم. بل فيها وجد الباحث زيادة من العناصر المذكورة وهي الكتاب المستخدم في تعليم اللغة العربية ووقت التعليم. فلذا سيبحث الباحث العناصر التعليمية الموجودة في تعليم اللغة العربية في معهد منبع العلوم داسان كاتوجور غافوك غارونج لومبوك الغربية وهي أهداف التعليم، والمدرس، والتلاميذ، والكتاب المستخدم، والمادة، والوقت، وطريقة

التعليم، والوسائل التعليمية، والتقويم. وهذه العناصر المذكورة سيبحثها الباحث تفصيلاً كما في الآتية:

## أهداف التعليم

يجب على المدرس أن ينظم أهداف التعليم قبل أن يستخدم مواداً دراسية. قال جودت الركاب في كتابه أن أهداف التعليم اللغة العربية تختلف بإختلاف الطائق ومقومات للطريقة الناجحة. فـ لـ طـرـيقـ النـاجـحةـ هـىـ التـىـ تـؤـدـىـ الغـاـيـةـ فـىـ اـقـلـ الـوقـتـ وـأـيـسـ جـهـدـ يـبـذـلـهـ المـعـلـمـ وـالـمـعـلـمـ وـهـىـ التـىـ تـشـيرـ إـهـتمـامـ التـطـلـابـ وـتـدـاعـمـهـمـ إـلـىـ الـعـمـلـ الـعـجـابـيـ وـالـمـشـارـكـةـ الـفـعـالـةـ فـىـ الـدـرـسـ

أما أهداف تعليم لغة العربية للطلابات في معهد منبع العلوم داسان كاتوجور غافوك غارونج لومبوك الغربية تمكين الطالبات أن يتحدثن يا للغة العربية، ويفهمن جيداً. ورأى الباحث أهداف تعليم لغة العربية في مكان البحث قليلة ومقتصرة. لأن أهداف تعليم لغة العربية أكثر وأوسع من الأهداف المذكورة.

فأهداف تعليم لغة العربية تنقسم إلى قسمين وهما الأهداف العامة والأهداف الخاصة. فـ أـهـدـافـ الـعـامـةـ مـنـ تـعـلـيمـ لـغـةـ الـعـرـبـيـةـ فـهـيـ وـسـيـلـةـ تـعـيـنـ الدـارـسـ عـلـىـ تـقـوـيمـ لـسانـهـ فـيـ لـغـةـ الـعـرـبـيـةـ، وـأـمـاـ الـأـهـدـافـ الـخـاصـةـ مـنـ تـعـلـيمـ لـغـةـ الـعـرـبـيـةـ فـيـذـكـرـهـاـ الـبـاحـثـ كـمـاـ فـيـ الـآـتـيـةـ :

١. يمكن بها التلميذ أن يحتذر عن الخطأ في الكلام العربي.
٢. يمكن بها التلميذ أن يقرأ الكتب العربية ويفهمها جيداً.
٣. يمكن بها التلميذ أن يتحدثن باللغة العربية ويركبها إلى الجمل المفيدة .

## المدرس

فـ مـدـرـسـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ لـيـسـ مـهـمـتـهـ مـقـتـصـرـةـ عـلـىـ التـعـلـيمـ بـعـنـاهـ الضـيـقـ، وـإـنـاـ يـنـبـغـيـ لـهـ أـنـ يـنـمـيـ نـفـوسـ طـلـابـهـ بـالـأـجـمـادـ الـعـرـبـيـةـ كـمـاـ يـنـبـغـيـ لـهـ أـنـ يـطـورـ حـسـهـمـ الـبـدـيـعـيـ لـيـجـعـلـ مـنـهـمـ أـدـبـاءـ وـقـصـاصـيـنـ، وـشـعـرـاءـ وـمـؤـلـفـينـ. وـهـيـ لـعـمـريـ مـهـمـةـ جـلـيلـةـ يـجـدـرـ بـعـلـمـ الـلـغـةـ الـقـوـمـيـةـ أـنـ يـدـرـكـ

خطرها ويشعر بعض المسؤولية التي تفرضها عليه

وفي عملية تعليم اللغة العربية تقدر المدرس موادا دراسية. ويعلم التلاميذ جيدا. ولكن لا يستخدم وسائل مطابق. وإنما يستخدم السبورة ولا غيره فرئ الباحث هذه من التعليمية القديمة. فلا بد على المدرس أن يستخدم الوسائل والطرق المختلفة ليكون التعليم ممتعا ومقنع وفعالة. فكان التعليم اللغة العربية بمهد منبع العلوم غير مطابق بالأهداف التعليمية هى من الطريقة والوقت والوسائل التعليم وغيرها.

### التلاميذ

كان التلاميذ لهم دور في عملية التعليم، وجودهم ركن من أركان أداء التعليم. لأنهم محتاجون إلى العلوم المختلفة. وهم الذين يحتاجون إلى المعارف والمعلومات التي لا يعرفونها من قبل.

وأما الطالبات في معهد منبع العلوم فهن يهتمن دورسهن ويكرمن أساتيذاهن. وهن يتلمن اللغة العربية بجدة ونشاطة. ولكن بعد أن يقابل الباحث مدرس اللغة العربية، وجد الباحث أن كفاءة الطالبات في مادة اللغة العربية منخفضة جدا. بل أكثرهن لا يستطيعن أن يذكرن المفردات جيدا. وهذا قد أكده بعض الطالبات كما قابل الباحث بعض الطالبات أنهن يقولون: نحن نحب أن نتعلم اللغة العربية ولكن لا نفهمها.<sup>١٧</sup>

وهذه المشكلة تسبب ببيئة التلاميذ كبيئة أسرتهن وبيئة اجتماعيةهن. وأما المشكلة التي تسبب ببيئة أسرتهن فلأن أسرتهن تفضل لهن دروسا عامة كالعلم الحساب وعلم الطبيعية واللغة الإنجليزية وغيرها. ولا تهتمن درس الدينية كاللغة العربية لأن هذا الدرس لا يوجد في الامتحان النهائي.

وأما المشكلة التي تسبب ببيئة اجتماعيةهن فهي سبب أولى لأن المجتمعنهن تحملهم إلى الأعمال التي لا تنفعهن. ولا يهتمن دروسهن الدينية عامة ودرس اللغة العربية خاصة.

---

<sup>١٧</sup> حورنواتى، طالبة معهد كنبع العلوم . المقابلة ٢٠ مايو ٢٠٠٩

## **الكتاب المستخدم**

كان الكتاب المستخدم وسيلة أساسية من وسائل التعليم. أنه أمر مهم في عملية التعليم. وهو يساعد التلاميذ في تقديم المادة الدراسية الموجودة. وهو وسيلة من وسائل توصيل المعرف والمعلومات إلى التلاميذ.

أما الكتب المستخدم في تعليم اللغة العربية للطلاب في معهد منبع العلوم داسان كاتوجور فهو كتاب ”دروس اللغة العربية“ ”للعلامة إمام زكسي وإمام سباني“ وكتب السلسلة ”جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية“ وغيرها من الكتب والمعجم.

ورأى الباحث أن الكتب المستخدمة يحمل جميع مواد اللغة العربية وإذا علم المدرس هذان الكتابان جيداً والتلاميذ يفهمنا القول : أن التلاميذ يفهمون جميع مواد اللغة العربية جيداً ويستطيعون أن يتحدثن باللغة العربية جيداً. فالمسئلة لدى المعهد أن التعليم اللغة العربية لا يجري كما يرجى. على سبيل المثال تمنع العطلة والبرامج في التعليم، فالتعليم لا يجري بسببها أو كان المدرس الذي لا يحضر فلذلك المواد أو الكتب المستخدمة لا ينتهي إلى حد محدود في تعليمه.

فلذلك لابد على منظمة المعهد أن ينظم جداول التعليم على الأوقات الفعالية خاصة  
**لتعليم اللغة العربية**

## **المادة**

كانت المادة أمراً مهماً في عملية التعليم. ويجب على المدرس أن يستخدم المواد المناسبة لمستوى كفاءة التلاميذ. والمواد الدراسية تطابق بحاجات التلاميذ.

وسيذكر الباحث مادة اللغة العربية للطلاب في معهد منبع العلوم داسان كاتوجور غافوك غارونج لومبوك الغربية تفصيلاً كما في الآتية :

**١. المفردات**

**٢. العدد ولعدود**

## ٣. الحوار

## ٤. ترتيب الجمل

## ٥. الإنشاء

وكل مادة من المواد المذكورة لا يكفي بحصة واحدة. فخطط المدرس جميع المواد الدراسية بعشرين حصة أي مدة خمسة شهور. فال الأول وهو المفردات يبحث أربع حصص ، المفردات عن أعضاء الجسم ثم العدوات ثم البيئة ثم النباتات والثانية العدد والمعدود ، العدد من رقم الواحد إلى المائة ثم العدد والمعدود مذكر ثم العدد والمعدود مؤنث ثم العدد والمعدود مفرد وثنية وجمع والثالث الحوار، الحوار عن الأعضاء ثم الحوار عن العدوات ثم الحوار عن البيئة ثم الحوار عن النباتات والرابع ترتيب الجمل ، تكون ترتيب الجمل بعد دراسة قبله من المواد درس اللغة العربية ، والخامس الغنشاء ، الإنشاء عن حيات يوميا ثم الإنشاء عن يوم العطلة ثم الإنشاء عن مسيرة الحياة ثم الإنشاء عن مستقبل الحياة.

ولكن في عملية التعليم كانت المواد الدراسية لا ينتهي بحثها لأن عملية التعليم لا تصل إلى عشرين حصة. فكانت عملية التعليم الفعالية مدة ستة عشر حصة تقريباً لكل درس.

ومن ثم، يجب على المدرس أن يستفاد الأوقات المستخدمة جيداً لينتهي المواد الدراسية كاملاً. وينبغي عليه أن يزيد مادة دراسية في تعليم اللغة العربية ليتمكن بها الطالبات أن يصلن إلى أهداف التعليم المذكورة جيداً.

## الوقت

كان الوقت له أثر عظيم في أداء التعليم. قد رأى الباحث جدول التعليم للعام الدراسي. فيه يستخدم الوقت ساعي الدراسة في كل أسبوع لتعليم اللغة العربية لكل فصل.

وإذا أراد المدرس لتلاميذه أن يفهموا مواد اللغة العربية جيداً بالوقت المقتصر فعلى المدرس أن يدخل بنشاط ويعلم اللغة العربية بجد في كل حصه. ويستخدم الطرق المختلفة والوسائل المطابقة بالمواد الدراسية. فرأى مدرس لغة العربية أن هذا الوقت لا يكفي لتعليم لغة العربية. لأن لغة العربية صعوبة ومادتها كثيرة. ولكن رأى الباحث أن هذا الوقت قد اكتفى لتعليم لغة

العربية لأن مادتها تتكون من خمسة أبواب على الأقل منها المفردات ، العدد لم يعدد الحوار ، ترتيب لجمل والإنشاء.

وإذا أراد المدرس لتلاميذه أن يفهموا مواد اللغة العربية جيدا بالوقت المقتصر فعلى المدرس أن يدخل بنشاط ويعلم لغة العربية بجد فى كل فرصة ويستخدم الطرق المختلفة والوسائل المطابقة بالمماطلة الدراسية.

### طريقة التعليم

الطريقة هي عاملة من عوامل التدريس، وقد اهتم المربون في القديم والحديث بالطرق التربوية وألقو فيها الكتب الكثيرة. والطريقة عملية فنية تحمل اختلاف الآراء وتعدد وجهات النظر.

أما الطريقة التي يستخدمها المدرس في تعليم اللغة العربية للطلابات في معهد منبع العلوم دasan كاتوجور غارونج لمبوب الغربية طريقة المباشرة وهي طريقة يشرح بها المدرس مادة اللغة العربية باللغة العربية مباشرة وبين معاناتها بمرادفها أو بالآلة العارضة المساعدة لمعرفتها أو بلغة يفهمهما التلاميذ كاللغة الأم مثلا.

وهذه الطريقة مهمة جدا لتعليم لغة الأجنبية. لا سيما في تعليم لغة العربية حيث كانت هذه الطريقة تعلم للتلاميذ كيفية نطق بدون إستعمال لغة الأم ولو كانت مشكلة عليهم في البداية لأعقابها. ولكن هذه الطريقة لا يجري بكمالها بسبب المشكلات التي وجدها الباحث. من الطالبات مثلا بقلة المفردات التي يفهمن أو البيئة التي لا تقام بها وغيرهما من المشكلات الموجودة.

والمحذر بالذكر هنا، أن في تقديم المواد، سواء بالطريقة المباشرة أو غيرها فلا بد للمدرس أن يتتجنب الميل في البحث بفرصة كافية للتدريبات اللغوية، حتى العمليات في الفصل تشبه عمليات اللغة دون عملية تحليل اللغة

## الوسائل التعليمية

الوسائل التعليمية هي وسائل التي يستخدمها المدرس في ميادين التعليم المختلفة، وتعتبر من العناصر الأساسية في عملية التعليم. كما يمكن القول بأن الوسائل التعليمية هي كل أداة يستخدمها المدرس لتحسين عملية التعليم وتوضيح معاني الكلمات وشرح الأفكار وتدريب التلاميذ على المهارات واكتسابهم من العادات والاتجاهات والقيم.

وفي عملية تعليم اللغة العربية للطلابات في معهد منبع العلوم يستخدم المدرس السبورة وأعضاء الجسم والمذيع والشراطط كوسيلة تعليمية. ولا يستخدم الوسائل التعليمية الأخرى.

حقيقة، في تعليم أية مادة لا سيما مادة اللغة العربية يمكن المدرس أن يستخدم أنواع الوسائل التعليمية ليس بالسبورة فقط بل با لوسائل الآخر. وفي تعليم لغة العربية خاصة يمكن المدرس أن يستخدم الخريطة والصور والسبورة وغيرها.

## التقويم

في عملية التعليم، كان التقويم عنصرا هاما لنيل حقيقة التعليم. والتقويم هو العملية التي تستخدم فيها لتقرير نتائج الأشياء. ولا تكتمل الدورة التخطيطية لاستخدام وسيلة معينة أو طريقة معينة في التدريس إلا بالتقويم، وليس معنى ذلك أن التقويم خطوة نهائية أو غاية في حد ذاته، بل وسيلة لتحسين وتطوير المواد والأساليب المختلفة في مواقف التدريس والتعلم وزيادة فاعليتها في تحقيق أهدافها التعليمية. وعلى ذلك فالتفوييم جزء لا ينفصل عن الطريقة، وهو يبدأ أساسا بمعرفة الأهداف المرجوة في تحقيقها، ويتضمن بعد ذلك عدة خطوات، الغرض منها تحديد الدرجة التي تحققت بها فعلا هذه الأهداف. ويستلزم ذلك معرفة نواحي القوة أو النجاح ونواحي الضعف أو الإخفاق في الاستخدام ووضع التفسيرات الممكنة لأسباب ذلك.

إن من طبيعة الطريقة أن تأتي بالطرفين وهما طرف الإيجابية وطرف السلبية. وهذا يطلق على جميع طرق تعليم اللغة. كان التقويم وسيلة لمعرفة مدى تحقيق التدريس في دورة

من الأدوار التعليمية. والتقويم يهدف لمعرفة تقدير مستوى ما تعلمه التلاميذ بعد أن تدربيوا عليه.

في عملية التعليم، كان التقويم عنصرا هاما لنيل حقيقة التعليم. والتقويم هو العملية التي تستخدم فيها لتقرير نتائج الأشياء، ويقدم التقويم لمعرفة نجاح إجراء التعليم منذ البداية حتى النهاية. وعرف به المدرس كفاءة تلاميذه في فهم الدروس المعلمة على فترة معينة.

وأما التقويم المستخدم لمعرفة إلى أي مدى كفاءة التلاميذ في تعليم اللغة العربية للطلابات بمعهد منبع العلوم داسان كاتوجور غارونج لومبوك الغربية فهو بالتدريبات والإختبار لنصف المرحلة الدراسية والإختبار النهائي كما يلى:

#### التدريبات

يعقد هذا التقويم في عملية تعليم اللغة العربية للطالبات بمعهد منبع العلوم داسان كاتوجور غارونج لومبوك الغربية بالإختبار الشفوي أو التحريري. هذا التقويم يستخدم المدرس بالأسئلة والأجوبة في آخر الوقت من كل فرصة يستخدم هذا التقويم في تعليم اللغة العربية للطالبات بمعهد منبع العلوم أحيانا لأن الوقت القصيرة بعدد الطالبات لا يكفي به.

#### • الإختبار النهائي

وأما هذا التقويم فهو يعقد عندما تمت المواد الدراسية كلها آخر السنة الدراسية. يقصد هذا التقويم لمعرفة نجاح التلاميذ على تحقيق أهداف التعليم اللغة العربية بعد سنة.

رأى الباحث أن التدريبات في كل فرصة والإختبار النهاء لا يكفي لمعرفة قدرة الطالبات، لا بد على مدرس اللغة العربية أن يعقد إختبارات، مثل الإختبار في كل أسبوع أو شهر أو إختبار لنصف المرحلة.

• المشكلات المواجهة في تعليم اللغة العربية للطالبات بمعهد منبع العلوم داسان كاتوجور غارونج لومبوك الغربية

بعد أن لاحظ الباحث الواقع الحديث المتعلقة بموضوع البحث في موضوع البحث وأجرت

المقابلة بمدرس اللغة العربية لا بد على منظمة المعهد ومدرس اللغة العربية أن يتخلص هذه المشكلة

وحل هذه المشكلة ينبغي على مدرس اللغة العربية أن يقسم تلاميذه إلى فروق تعلمية في عملية تعليمهم إلى أقسام. وكل فرقة تتكون من تلميذة أو و تلاميذات ماهرة في اللغة العربية. يهف من هذا الإنقسام ليكون التلميذة الماهرة في اللغة العربية رئيسة في فرقتها ويعلم أصدقائاتها .

إن كفاءة الطالبات في مادة اللغة العربية بمعهد منبع العلوم داسان كاتوجور تحصل درجة مقبولة وهذه الدرجة قد أكدتها بعض الطالبات في ذلك المعهد. ويتم الباحث النتائج المكتوبة باستخدام درجاتهم مثل درجة ممتاز، وجيد جدا، وجيد، ومحبول، وراسب. وهذه الدرجات يقدمها الباحث كما فاصل النتائج :

ممتاز : ١٠٠-٨٠

جيد جدا : ٧٩-٧٠

جيد : ٦٩-٦٠

محبول : ٥٩-٥٠

راسب : ٤٩-٤٠

إعتمادا على اللوحة السابقة أن معدل النتائج من جميع الطالبات في معهد منبع العلوم يساوى ”٦٥,٨٨“ إذا نسب إلى فاصل النتائج فهو يبلغ درجة ”جيد“ .

هذه النتيجة فهي نتيجة المقبولة با نسبة على أهداف التعليم اللغة العربية للطالبات بمعهد منبع العلوم ، فيراد من بعد هذا البحث تكون نتيجة جيد جدا أو الممتاز لدى الطالبات بمعهد منبع لعلوم داسان كاتوجور غارونج لومبوك الغربية في مادة اللغة العربية.

## الخلاصة

١. عملية تعليم اللغة العربية للطلاب بمعهد منبع العلوم داسان كاتوجور غارونج لومبوك الغربية تحتاج إلى عناصر كثيرة. تعليم اللغة العربية لم يحصل إلى الأهداف المرجوة ها هي بالنسبة إلى العناصر التعليم الذي لم تستخدم بكماتها.
٢. المشكلة الواردة في تعليم اللغة العربية للطلاب بمعهد منبع العلوم داسان كاتوجور غافوك غارونج لومبوك الغربية هي مشكلة في نيل المفردات ومشكلة في بناء بيئة اللغة العربية وقلة وسائل التعليم اللغة العربية.
٣. الحل للمشكلات تقسيم الطالبات إلى فروق علمية، وكل فرقة تتكون من طالبة ماهره في اللغة العربية يهدف من هذا التقسيم تكون الطالبات ماهرات في اللغة العربية.

## قائمة المراجع

- أحمد ورسون منور. قاموس المنور: عربي - إندونيسي. تصحيح. علي معصوم وزين العابدين منور. سورابايا: فوستاكا فروغريسيف، ١٩٩٧.
- جودت الركابي. طرق تدريس اللغة العربية. دمشق: دار الفكر. ١٩٩٦.
- حسن مصطفى عبد المعطى. الوسائل التعليمية. إندونيسيا: معهد العلوم الإسلامية والعربية، بدون السنة.
- رشدى أحمد طعيمة. مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي. القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨.
- فؤاد نعمة. ملخص قواعد اللغة العربية. سورابايا: مكتبة الهداية، بدون السنة.
- محمود إسماعيل صيني وعمر الصديق عبد الله. المعينات البصرية في تعليم اللغة. الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٤.
- محمود كامل الناقة. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥.

مصطفى الغلايني. جامع الدروس العربية. ج. ١، ٢، ٣. بيروت: دار الكتب العربية، الطبعة السادسة، ٢٠٠٥.

منور عبد الفتاح وأديب بشري. قاموس البشري: عربي – إندونيسي، إندونيسي – عربي. تصحيح. أحمد ورسون منور وأحمد مصطفى بشري. سورابايا: فوستاكا فروغرافيسيف، ١٩٩٩.

لوييس مألف. قاموس المنجد في اللغة والإعلام, الطبعة الثامنة والثلاثون. بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٠.

Ahmad Fuad Effendy. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, Teknik*. Cet. III. Malang: Misykat., 2005.

Bambang Prasetyo & Lina Miftahul Jannah. *Metode Penelitian Kuantitatif*. Jakarta: RajaGrafindo Persada, 2005.

Henry Guntur Tarigan. *Menulis: Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*. Bandung: Angkasa, 1993.

Lexi J. Moleong.. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Cet. V. Bandung: Rosda Karya, 1994.

Mahsun, M.S. *Metode Penelitian Bahasa: Tahapan Strategi, Metode, dan Tekniknya*. Ed. Revisi, Cet. XVIII. Jakarta: RajaGrafindo Persada, 2007.

Moch. Anwar. *Terjemah Matan Alfiyah*. Karawang: Percetakan Offset, 1981.

M. Soenardi Djiwandono. *Tes Bahasa dalam Pengajaran*. Bandung: ITB Bandung, 1996.

Nasution. *Metode Research*. Jakarta: Bumi Aksara, 2004.

Supardi. *Metodologi Penelitian*. Mataram: Yayasan Cerdas Press, 2006.

Suharsimi Arikunto. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. Jakarta: Rineka Cipta, 2002.

#### المراجع من بحوث علمية

عبد الحارس: «تعليم اللغة العربية ومشكلاته في مدرسة الفلاح العالية فنسور داو» جامعة ماترام الإسلامية الحكومية: ٤٢٠٠.

سومادي. «مشكلات التطبيق الطريقة المباشرة في تعليم اللغة العربية بمدرسة دار الإيمان

الثانوية سيلاغلاس ماترام. جامعة ماترام الإسلامية الحكومية: ٢٠٠٤

محمد سعدنى. «تعليم مهرة الكلام ومشكلاته بمعهد الحكمة بنجكى لومبوك الغربية». «.

جامعة ماترام الإسلامية الحكومية: ٢٠٠٣

سول حية. مشكلات التعليم اللغة العربية وطريقة حلها بمدرسة العالية الإسلامية الحكومية

رقم الثاني مترام» جامعة ماترام الإسلامية الحكومية: ٢٠٠١

ستى امينة مشكلات التعليم اللغة العربية فصل الثاني من قسم اللغة بمدرسة الإسلامية

الحكومية سيلوغ لومبوك الشرقية». «جامعة ماترام الإسلامية الحكومية: ٢٠٠٢